

# علم النفس التربوي

# مدخل إلى علم النفس التربوي

. ماهية علم النفس

. أهداف علم النفس

أ- فهم السلوك وتفسيره .

ب - التنبؤ بما سيكون عليه السلوك .

ج- ضبط السلوك والتحكم فيه بتعديله أو توجيهه أو إزالته .

# ■ لمحة تاريخية لنشأة علم النفس التربوي

■ لعلم النفس التربوي تاريخ قصير حيث أنه ظهر بعد ظهور علم النفس ، أواخر القرن التاسع عشر كعلم تجريبي ، وكانت تتنازع واقعه نظرية الملكات من جانب والفلسفة الارتباطية من جانب آخر.

■ قرب نهاية القرن التاسع عشر بدأ الاهتمام بتطبيق مبادئ علم النفس في المجال التربوي ، بعد أن تقرر اعتبار علم النفس التربوي مادة ضرورية لإعداد المعلم في عام 1888م ، عندما عقدت الجمعية التربوية القومية بالولايات المتحدة الأمريكية وقررت ذلك مما مهد لدخول علم النفس التربوي الجامعات كتخصص رئيسي ، وأنشئت لذلك ثلاث وظائف أستاذية جامعية متخصصة في هذا الميدان شغلها ثلاثة من الرواد هم : إدوارد لي ثورنديك ، وتشارلز هـ . جر ، ولويس م . ترمان ، وأنطلق أولئك الرواد وتلاميذهم حتى تحدد بشكل واضح عام 1920م. هذا ويعد إدوارد لي ثورنديك ( 1874م – 1949م ) أول من استعمل مصطلح علم النفس التربوي . كما أنه أطلق عليه أيضاً اسم علم النفس التعليمي.

## ■ أهداف علم النفس التربوي

■ أ/ توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والطلاب وتنظيمها على نحو منهجي في شكل نظريات ومبادئ ومعلومات ذات صلة بالطلاب والتعلم . ويشير هذا الهدف إلى الجانب النظري الذي ينطوي عليه علم النفس التربوي .

■ ب/ والهدف الثاني هو صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين والتربويين من استخدامها وتطبيقها والإفادة منها . ويشير هذا الهدف إلى الجانب التطبيقي لعلم النفس التربوي . إذ لا بد من تنظيم هذه المعارف والنظريات والمبادئ في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها واختبارها وبيان مدى صدقها وفعاليتها وأثرها في هذه العملية .

## ■ ماهية علم النفس التربوي

- يعد علم النفس التربوي وليد اتحاد علمين منفصلين هما التربية وعلم النفس ورغم ذلك فهو علم مستغل بنظرياته وابعائه ومشكلاته. فقد عرفه سكر , على سبيل المثال, على انه: " فرع من فروع علم النفس والذي يتعامل مع التعلم والتعليم, وقد اخذ هذا المعني من علم التربية, وعلم الاجتماع, وعلم النفس". فيما يفسره ولفولك على انه: "علم مستقل يحاول تفسير خطوات وإجراءات التعلم والتعليم من خلال نظريات ومناهج علم النفس". هذا ومن خلال هذين التعريفين واهداف علم النفس التربوي المذكورة سابقا يمكننا أن نعرفه على أنه: " فرع من فروع علم النفس والذي يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي وبالتالي يهتم بدراسة سلوك المتعلم ووصفه وتفسيره في المواقف التعليمية والتربوية بهدف ضبطه وتوجيهه والتنبؤ به".

# ميادين علم النفس التربوي

- النمو الجسمي والانفعالي والمعرفي والاجتماعي والخلقي .
- التعلم ونظرياته وطرق قياسه والعوامل المؤثرة فيه .
- انتقال أثر التعلم والاستعدادات وطرق التدريس وتنظيم المواقف التعليمية .
- الذكاء والقدرات العقلية وسمات الشخصية وقياسها .
- التحصيل وأسس بناء الاختبارات التحصيلية، وشروط الاختبارات النفسية والتربوية .
- التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبين الطلاب والمعلمين .
- الصحة النفسية للفرد والتكيف الاجتماعي والمدرسي.



# أهمية علم النفس التربوي للمعلم

إذا لم يتوافر للمعلم المبادئ الصحيحة اللازمة للمعلم فإنه قد يلجأ إلى بعض الطرق والأساليب غير المنهجية ومنها :

1- محاكاة معلم قديم ذي خبرة سابقة في التعلم : فالنموذج الذي اختاره للمحاكاة قد لا يكون جيداً.

2- اتباع الوصفات التقليدية في العمل التربوي : فالأشياء التي كان يؤخذ بها في الماضي ، وكان لها قيمة ربما لم تعد مناسبة في وقتنا الحاضر نظراً للتطور الكبير في شتى مجالات المعرفة.

3- استخدام أسلوب المحاولة والخطأ : فقد يعتمد المعلم على الأسلوب العشوائي في عملية التعليم.

# • فوائد علم النفس التربوي للمعلم:

- استبعاد ما ليس صحيحاً حول العملية التعليمية .
- تزويد المعلم بالمبادئ الصحيحة التي تفسر التعلم المدرسي .
- تدريب المعلم على التفسير العلمي للعملية التعليمية .
- تحديد نوع التعلم الذي يلائم مستوى نمو المتعلم .
- مساعدة المعلم على التنبؤ العلمي بسلوك المتعلم .
- معرفة خصائص نمو المتعلم.
- معرفة خصائص نمو المتعلم.
- التعرف على دوافع سلوك التلاميذ .
- دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- بحث مشكلات التلاميذ النفسية .
- تحديد طرق قياس التعلم .



■ التعليم فن أم علم ؟ هل المعلم مطبوع أم مصنوع؟

■ الأدوار التي يقوم بها المعلم:

■ المعلم كخبير تدريس

■ المعلم كمثير للدافعية

■ المعلم كإداري

■ المعلم كقائد

■ المعلم كمرشد

■ المعلم كمهندس بيئي

■ المعلم كنموذج